

٦. حياة السلف، ذم البدع والمبتدعة، والهوى وأهله، والجدار

والمرء - الجزء الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا للكلام على ذم البدع والمبتدعة والهوى. واهله والجدار والمرء. قال المصنف حفظه الله ذم المرء - [00:00:00](#)

والجدال في الدين. عن سليمان ابن يسار عن سليمان ابن يسار قال ان رجلا من بني تميم يقال له صبي وابنه عسل قدم المدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن. وكان عنده كتب على علم؟ علم - [00:00:23](#)
كتب علم يقرأ منه فبلغ ذلك عمره رضي الله عنه فبعث اليه بعث الى الصبيغ هذا وقد اعد له اراضين النخل. الاعراضين جمع ماذا؟ جمع رجون. تعرفون بعرجول النخلة كالغصن للشجرة - [00:00:45](#)
فلما دخل عليه جلس وقال له عمر رضي الله عنه من انت؟ قال انا عبد الله صبير. فقال عمر رضي الله عنه وانا عبد الله عمر ثم اهوى اليه بيده يعني فجعل يضربه بتلك الاعراجين فما زال يضربه حتى شجه - [00:01:04](#)

جرحه في رأسه. هم. فجعل الدم يسيل على وجهه وقال حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي. لماذا ضربه عمر لانه كان يسأل المتشابهات سؤال ماذا؟ سؤال استشكل ليس سؤال استعلام. يعني كان يقول ما الثانية ذروة - [00:01:23](#)
من حاملات وقرأ؟ لو انه سأل سؤال استعلام يريد ان يعلم. لا بأس لا بأس ان يسأل الانسان عن المتشابه. لان الصحيح من اقوال اهل العلم ان القرآن ليس فيه - [00:01:44](#)

من يكمل لما تشابه فيه نسبي نعم قال تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. كان ابن عباس يقول ماذا؟ انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله. فهذا الرجل لم يسأل عن - [00:01:54](#)
المتشابه على سبيل الاستفصال والاستعلام انما على سبيل اثاره الشكوك والشبهات هذا ينبغي لانه في رواية اخرى انه كان يسأل عن ماذا؟ يقول ما الذاريات دارهم يسأل لايقاع الاستشكال والشبهات عند الناس يعني. فعمر رضي الله عنه ضربه لاجل هذا. هذا معنى قوله فجعل يسأل متشابه القرآن. ليس معنى هذا - [00:02:09](#)

ان القرآن فيه متشابه لا يسأل عنه لأ. كل متشابه القرآن يسأل عنه. حتى الحروف المقطعة يسأل عنها. والا لماذا تكلم المفسرون في الحروف المقطعة؟ واختلفوا في مع انها حروف ليست كلمات وآآ والفاظ لها معاني - [00:02:31](#)
قال وعن الزبير بن عربي ان رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر بس الحجر الاسود. هم. الاستلام هو اللمس. فقال له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه - [00:02:46](#)

بيده ويقبله نعم وقال له الرجل رأيت ان غلبت عنه؟ يعني بسبب الزحام الشديد لم استطع ماذا؟ ان اصل اليه. عليه الصلاة. عجزت يعني. منعت رأيت ان زوحت فقال له ابن عمر اجعل رأيت باليمن. يعني هذه الكلمة اتركها بعيدا عنك. كلمة رأيتها به. رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يستلمه ويقبل - [00:03:01](#)

ما وجه كان ابن عمر؟ ان هذا الرجل افترض مشاكل قبل ان تحدث. افترض البلاء قبل ان يحدث. ولذلك السند كانوا يكرهون ماذا؟ كانوا يكرهون مسائل افتراضية التي لم تحدث - [00:03:28](#)

كان بعضهم اذا سئل عن مسألة لم تقف غريبة. يقول اوقعت هذه؟ فاذا قال له لا قال اجمنا اذا. يعني ارحنا منها حتى حتى تقف اه
نحياها بعيدا عنك. اجعل هذه الكلمة بعيدة عنك - [00:03:39](#)

قال الحسن البصري المؤمن لا يداري ولا يماري ينشر حكمة الله عز وجل فان قبلت حمد الله عز وجل وان ردت حمد الله عز وجل
يعني المؤمن لا يداري ولا يماري. معنى لا يداري. المداراة نعم. اه المداراة معناه ان يخفي بعض الحق - [00:03:57](#)

خوفا من ماذا؟ خوفا من غضب الناس. فهو لا يداري لا يداري بالحق الذي عنده. انما ماذا يظهره ولا يخاف من اظهاره؟ ليه يخفي
الحق نعم لماذا الانسان يغفر؟ نقول يعني يعني الانسان المداراة نوعان - [00:04:23](#)

هناك مباراة ممنوعة محرمة ومدراء جائزة. ما هي المدراة الجائزة؟ في الصفات. من يأتي بمثال من السنة في مداراة اذا الا ترى ان
النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة وحديث البخاري - [00:04:40](#)

استأذن رجلا للنبي عليه الصلاة والسلام فقال اذنوا له فانه ماذا؟ فبئس اخو العشيبة هو. سبه الفجر لا غيبة له فلما دخل الرجل الان له
النبي عليه الصلاة والسلام الكلام. كلمه بطريقة جيدة. مع انه سبه قبل ان يدخل. اه. فقالت عائشة يا رسول الله قلت فيما قلت ثم

بششت له - [00:04:59](#)

قال ان من شرار الخلق عند الله يوم القيامة من ودعه الناس اتقاء فحشه من تركه الناس اتقاء فحشاد المداراة هذه المباراة ليست
محرمة فهمت؟ لانه انا محرم بل انت تعرف ان هذا الشخص فاجر وفاق وقد يضرلك. فتعاملهم معاملة حسنة - [00:05:19](#)

حتى لا يقع عليك ضرر منه لا بأس بهذه المدرجة. اما المضاربة فمعناها ماذا؟ كتمان الحق. كتمان الحق. خوفا من الناس. كتمان الحق
خوفا من الناس فالمؤمن لا يداري ولا يماري يعني لا يجادل على هذا الحق كما قيل الامام مالك - [00:05:39](#)

الرجل يبين السنة. قال نعم قال قيل يجادل عنها؟ قال لا. هذا هو. هذا معنى لا يماري. ما معنى لا يجادل عليه؟ يعني مثلا بعض الناس
مثلا قد يكون له مذهب - [00:05:56](#)

نعم فانت تبين له مثلا ان الضوء من لحم الابل واجب. فيقول لك لا انا شافع والله وشافعة اول هذا الحديث وظلم يجادل ويكتب لك
حجج الشافعي الضعيفة. خلاص اتركه - [00:06:10](#)

اتركه خلاص اتركه لا تجادله. اتركه لا تجادله لا تماري. نعم. فقال له ماذا؟ فقال له قال المؤمن لا يداري ولا يماري ينشر
حكمة الله عز وجل. فان قبلت حمد الله. ان قبلت منه الحكمة ماذا حمد الله؟ وان ردت - [00:06:20](#)

حمد الله ايضا. حمد الله على ماذا؟ انه بلغ وفعل ما عليه لان قصد العالم بالتبليغ ليس ان يطاع ويتبع. انما قصده ماذا؟ التبليغ. التبليغ
ثم ان يطاع او لا يطاع هذا امر زاهد على هذا. ان اطيع فهو خير - [00:06:42](#)

ونعمة زيادة وان لم يطع فهو خير ايضا. وعن ابي جعفر قال اياكم والخصومات اي الجدل يعني. لماذا حمد الله عز وجل وعلا.
المفروض يحمد الله هذه زيادة حمد الله عز وجل - [00:06:57](#)

ها على المولى عز وجل ليس على ما على يديه المفروض حمد الله عز وجل وعلى مثلا فهمت؟ لا وجه لها يعني. يعني حمد الله
جل وعلا مثلا زيادة - [00:07:14](#)

وعن ابي جعفر رحمه الله قال اياكم والخصومات. الخصومات الجدل تمحق الدين. طب لماذا تمحق الدين يعني لان الجدل
الخصومات الغرض منها ماذا؟ الجدل نوعان. جدال بالتي هي احسن وهذا مشروع. ما الدليل؟ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي

احسن. صحيح - [00:07:33](#)

وجادلهم بالتي هي احسن. فلا بأس ان يتجادل فقيهان في مسألة فقهية. ما زال الفقهاء يتجادلون ويتناظرون في مسألة فقهية.
والغرض منه ماذا؟ ليس البغي وليس ارادة الظهور. انما الغرض منه بيد الحكم. اما الخصومات فيكون الغرض منها ماذا؟ الانتصار

للفس - [00:07:53](#)

الانتصار للففس حتى ان كان الحق عليك. تريد ان تنتصر لنفسك. فالفرق بينها وبين الجدل هو القصد يعني سورة الخصومة المحرمة
هي سورة الجدل التي بالتي احسن المشروع. نفس السورة. يميز القصد. يميزه القصد. يعني قد يتجادل على مال فيكون احدهما

الحق يريد بيانه والاخر يريد ماذا؟ الخصومة ونصر مذهبه. نعم. لماذا تمحق الدين؟ تمحق الدين لان الذي يخاصم لنصرة مذهبه سيقع في مفاسد كثيرة. منها مثلا رد الحق وابطاله. يعني ذكر له الحديث في البخاري فيقول هذا حديث ضعيف. كما يفعل المتكلمون مثلا -

00:08:31

يمكننا الاحاديث التي في الصحيحين حجة انها احاديث ضعيفة وينكرونها. يرد الحديث. منها مثلا البغي على المخالف وسبه وشتمه وتنقيصه ونسبته الى الجهل. فيقع في كل هذا اليوم حق الدين. يذهب الدين. نعم. والمحق هو ذهاب البركة. المحق هو الالهالك والافساد وذهب البركة. نعم - 00:08:51

قال عن عبدالكريم بن ابي امية رحمه الله قال ما خاصم ورع قط في الدين الورع لا تعريف الورع جزاك الله خيرا. ما هو تعريف الورق؟ ما هو تعريف الورق؟ نعم؟ تشهدك لا يقع. اه الورع الذي يترك ماذا؟ يترك الحلال مخافة ان يقع في الحرام. هذا هو الورع -

00:09:10

الورقة ترك الحلال مخافة ان تقع في الحرام. فيقول ما خاصم ورع قط ابا الخصومة التي ذكرنا انها محرمة بقصد العلو والبغي نعم الله عز وجل قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعلو في الارض كما يقولون سلطان العلم له سلطان اعظم من سلطان المال - 00:09:33

يعني الرغبة في ماذا في الظهور؟ في الظهور على الاقران والتفوق عليهم؟ نعم. يعني تعرفون قصة الشيخ حافظ ابن احمد حكيم صاحب سلم الوسوم متى صغيرا كان عالما كبيرا مات عنده تسع وثلاثون عاما - 00:09:55 وهو عالم يؤلف بالعلم منذ عنده خمسة عشر عاما يؤلفه الكتب لو منضومة في الفقه خمسة الف بيت سبل المرضية وكتب نغما طويلا جدا في الفرائض. بمئات الابيات. هو عنده خمسة عشر عاما - 00:10:09

قال فلما عقلت دفنته احرقه يعني دفنه في الارض. لاني كتبت على سبيل المفاخرة كتبت بداية ماذا؟ الظهور على الاقران. فقيل له لو تركت وصححت نيتك يعني فلما رأى النية فاسدة اتلف هذا العلم يعني. نعم - 00:10:23

ذم المرء والجدال قال وقال ايضا رحمه الله شرار عباد الله الذين يتبعون شرار المسائل يعمون بها عباد الله شرار الله قال ايضا عبدالكريم بن ابي امية هذا شرار عباد الله الذين يتبعون شرار المسائل. هل معنى ذلك ان الدين يعني في شراء المساء يقصد بالشواذ؟ المسائل الشاذة - 00:10:42

الاقوال الشاذة يتبعوها ويضل بها العباد. يقول له مثلا ابو حنيفة اباح الخمر. والامام الشافعي نكاح البنت من الزنا. والامام ما لك ابحلحم الكلاب عبيتي بالشواذ في كل مذهب وانشروا على الناس فهذا فيه تشكيك للناس يعني تشكيك للناس في الدين يعني. هم - 00:11:08

قال الازاعي رحمه الله ان الله اذا اراد ان يحرم عبده بركة العلم القى على لسان المغاليط ولقد رأيتهم اقل الناس علما. قال الازاعي هي شداد المسائل وقال عيسى ابن يونس هي ما لا يحتاج اليه هي كيف وكيف. كل هذه من المغاليط. المغيط - 00:11:28 يعني ماذا؟ المسائل الصعبة جدا التي لا تقع من النادر جدا ان تقع نعم. او المسائل التي شذ فيها بعض اهل العلم كما مثلوا. مسائل اقوال شاذة. نعم. يهود فيها. صح؟ نعم - 00:11:50

الغلط كثيرا وفيه اشكال وصعب نقول هذه غلوطات يعني مسائل مشككة نادرة الوقوع مرة اخرى ان الله اذا اراد ان يحرم ان يحرم عبده بركة العلم القى على لسان المغاليط. فلقد رأيتهم من هم؟ اصحاب المغاليط هؤلاء الذين يشتغلون بهذه المسائل اقل -

00:12:05

قل الناس علما ترك المسائل التي تشيع وتنتشر في الناس وذهب يبحث عن المسائل الغريبة حتى يشتهر بها يأتي مثلا الى شيخه يختبر بمسألة غريبة. هو الغالب الشيخ لا يعرفه. حتى يبين انه يعني يعرف مثلا ما لا يعرفه الشيخ وكذا - 00:12:23 والعمال ابن عيسى قال انصرف مالك ابن انس رحمه الله يوما من المسجد وهو متكئ على يديه. فلحقه رجل يقال له ابو الحورية كان

يتهم بالرجاء وقال يا عبد الله اسمع مني شيئا. ينادي من - [00:12:38](#)

الولد يا انس. يقول يا عبدالله يعني وكلنا عباد لله. اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك واخبرك برأيي. فقال فان طلب ثاني لو انت غلبتني. قال ان غلبتك اتبعني فان جاء رجل اخر قال فكلمه فكلمنا فغلبنا قال لاتبعوه. قال فقال مالك؟ فقال مالك رحمه الله -

[00:12:54](#)

يا عبد الله بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين واحد. وراك تنتقل من دين الى دين. قال عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقلات دي عبارة مشهورة لعمر ابن عبدالعزيز وهي عبارة جميلة. وجامعة لهذه القصة تلخص هذه القصة. من جعل دينه غرضا. ما معنى غرضا - [00:13:20](#)

هدف الغرض هو الهدف. للخصومات يعني الجدل بان يجلس يجادل المرجئة وليس عنده القدرة على ذلك. ويجلس يجادل الخوارج. فاليوم سيكون مرجعا لو ذهب نظر الخوارج سيكون خارجيا. فيكثر التنقل - [00:13:38](#)

من مذهب الى مذهب. لماذا لانه ليس اهلا للمناقشات والخصومات اصلا ليس اهلا لهذا الجدل اصلا. في بعض الناس مثلا يقول انا ساذهب اناقش الاشاعرة في شبهواتهم. فيذكر له الاشاعرة بعض الشبهات فلا يستطيع ان يجيب عنها فيتحول - [00:13:53](#)

نعم! وهناك بعض الكبار المشهورين وقعوا في هذا وقال ما لك رحمه الله الجدل نعم تنتقل من دين الى دين. قال عمر بن عبدالعزيز هذا كلام انس ما لك بن انس. وعمر بن العدي يعلق على كلامه؟ يعلق على - [00:14:07](#)

لكن عمر ابن عبد العزيز كلام طبعاً سابق في الزمن لما لك عمر متقدم يعني هم الافران منفصلين منفصلة الاثران منفصلين عمر بن

عبد العزيز متى؟ سنة مائة وواحد تقريبا. الملك مات سنة مية تسعة وسبعين - [00:14:26](#)

عمر عبدالعزيز قبل مالك قبل الامام مالك في الزمن فهذا كون قول عمر ابن عبد العزيز منفصل منفصل عن هو نقل هذا الكلام من كتاب الاجر الشرعية والاجر ينقل مختلف متتابع هي لا علاقة لقول عمر دي قصة مالك ابيه. لكن هو ذكر قول عمر بعد قصة لماذا؟ لانها

مناسبة تلخص القصة - [00:14:40](#)

وقال ما لك رحمه الله الجدل في الدين ينشأ المراء المرأة والجدال ويذهب بنور العلم من القلب ويقسي يقسي القلب يعني ويورث

الضغن. البغض التباض بين المتجادلين بين المتجادلين اذا كان جدالهما لا لبيان الحق انما للاستطالة على خصم - [00:14:57](#)

اما الجدل كما قلت بقى الشافعي كان نظر محمد ابن الحسن ابي حنيفة في ورجع عن مسائل الشافعي وقال الشافعي المراء في

الدين يقسي القلب ويورث الضغائن. وعن معاوية ابن قرة رحمه الله هو صحابي. قال الخصومات في الدين تحبط الاعمال -

[00:15:29](#)

وقال عمران القصير رحمه الله اياكم والمنازعة والخصومة واياكم وهؤلاء الذين يقولون ارايت ارايت يعني يفترض مسائل لم تقع وعن سفيان ابن عمري انت قيس قال قلت للحكم رحمه الله ما اضطر الناس الى الاهواء قال الخصومات. يعني ما الذي اضطر الناس

الى - [00:15:49](#)

الوقوع في ماذا؟ في الاهواء والجدل فماذا قال؟ قال الخصومات. نعم الخصومات يعني ماذا الجدل. الذي اضطرهم الى الوقوع في

في البدع وماذا؟ هو الخصومات. من يمثل على هذا من الفرق - [00:16:08](#)

يعني مثلا جهنم ابن صفوان عندما ناظر السمنية الملاحدة وقال لهم بدليل الاعراض وحلول الحوادث كان سبب قول بالبدعة ومدى

مناظرته لهذه الطائفة انه ليس اهلا للمناظرة. فلما ناظره واثبت لهم وجود الله عز وجل بدليل الاعراض وحل الحوادث - [00:16:24](#)

اضطر والزموهم بنفي ماذا بما فيه الصفات اصبح جامين بسبب انه ناظر الملاحدة. هذا لو نظر كثيرة في التاريخ يعني لا ادري

اربعين يوما او ليعرف من يعبد الف وولد يا عبود - [00:16:45](#)

لا فهذا كثير تجده كثيرا في التاريخ التحذير من مجادلة اهل البدع والاهواء. قلبوا قلابة رحمه الله لا تجالسوا اهل البدع ولا

تجادلوهم فاني لا امن ان يغمسوهم في الضلالة - [00:17:15](#)

او يلبسوا او يلبسوا عليكم في الدين بعض ما لبس عليه لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم فاني لا امن. اخاف يعني ان يغمسوكم

ان يدخلوكم وغمسوا ان يدخله كاملا. في الضلالة - [00:17:28](#)

سادة او في الماء يدخلها في الماء او يلبسه اما ان يدخلك في كل الضلالة او يوقعك في بعض ماذا؟ بعض الشبهات. نعم عن هشام ابن حسان قال جاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله فقال يا ابا سعيد كنية الحسن - [00:17:45](#)
تعال حتى اخاصمك في الدين اجادلك في الدين. فقال الحسن اما انا فقد ابصرت ديني فان كنت اضللت دينك فالتمسه. لا اعرف ديني جيدا. ولا يحتاج الى ان يجادلني او يخاصمني. اما ان كنت اظلمت ضيقت يعني دينك فالتمسه يبحث عنه عند غيرك -

[00:18:03](#)

ولابس اختيانية ومن كبار التابعين رحمه الله انه قال لست براد عليهم اشد من السكوت يعني اشد رد على اهل البدع ماذا ان تسكت؟ هذا في كنا في زمن علو ماذا - [00:18:20](#)

علو السنة وضعف البدعة ما في زمن كما قال في الشريعة عندما يتكلم عن هذه الاثار وغيرها. هم يقول هذا في زمن ماذا يقول كيف نظر احمد المعتزلة قال لنا المعتزلة كان حالهم اعلى من اهل السنة. فاضطر اهل السنة الى ماذا؟ لمناظرتهم لابطال باطلهم عند الناس. اما اذا كانوا ضعفاء لا يناظرون اصلا - [00:18:33](#)

نعم كما قال الشاعر مانع اذا خاطبك السفيه فلا تجبه. فخير من اجابته السكوت. فان اجبته وفرجت عنه وان خليته كمدا يموت لو انت اجبته ستريحه. وان خليته لم لم تجبه ماذا؟ كمدا يموت. يعني يموت من كمده لانك لم تجبه - [00:18:54](#)
نعم وقال سلام ابن ابي مطيع قال ان رجلا من اصحاب الالهواء قال لايوب السخثياني يا ابا بكر اسألك عن كلمة فولى ايوب اعطاه ظهره ومشى وجعل يشير باصبعه ولنصف كلمة يعني يفعل هكذا - [00:19:14](#)

ولا نصف كلمة وعن معمر قال كان طاووس رحمه الله جالسا وعنده ابنه فجاء رجل من المعتزلة فتكلم في شيء فادخل طاووس اصبعه في اذنيه وقال يا بني ادخل اسبوعك في اذنيك حتى لا تسمع من قولي شيئا. فان هذا القلب ضعيف. قلبنا ضعيف يعني قد يقع في الشبهات. ثم قال اي - [00:19:36](#)

نعم اسدد فما زال يقول اسدد حتى قام الاخر. المفروض اسدد يعني بهمة وصل ليس قطع. حتى قام الاخر. هم ازبط يعني من سدة يا سده اسجد اذنك حتى قام المعتزلين حتى قام الاخر المعتزلين. يعني يقول - [00:19:59](#)

لابنه ماذا؟ اسدد اذنك باصبعك وعاد اسماعيل ابني خارجة قال دخل رجلان على محمد ابن سيرين رحمه الله من اهل الالهواء فقال يا ابا بكر نحدثك بحديث؟ قال لا قالوا فنقرأ عليك اية حتى نقرأ عليك القرآن نأخذ منك اجازة او فقال عليك فقال فنقرأ عليك اية من كتاب الله عز وجل؟ قال لا - [00:20:22](#)

عني او لاقومنه. اما ان تقوم انتم ولا اقوم انا وانه لا. مثل كتابي نعم ما اغنى عني حسابي هاي السكتة. يعني الصلاة لاقمن وعن مهدي ابن ميمونة الازدي قال سمعت محمد ابن سيرين رحمه الله وما رآه رجل في شيء - [00:20:46](#)

وقال له محمد اني قد اعلم ما تريد واعلم بالمماراة منك. ولكن لا اماريك. انا اعلم ماذا تريد. واعلم بالجدل منك ولكن لا اجادلك بقول لك يا كلام لاجر واظن ممكن تقرأه مفيد يعني. قال الاجر في في الشريعة بعد ان ذكر جملة من الاثار التي تنهى عن منازرة اهل البدع -

[00:21:11](#)

قهوة قال الاجر في الشريعة بعد ان ذكر جملة من الاثار التي تنهى عن مناظرتي اهل البدع والالهواء قال وان كان رجل قد علمه الله علما. يعني رجل علمه الله علما. نعم. فجاءه رجل يسأله عن مسألة في الدين - [00:21:40](#)

ينازعه ويخاصمه. نعم هل ترى له ان يناظره حتى تثبت عليه الحجة ويرد عليه قوله قيل له ماذا؟ هذا الذي نهينا عنه وهذا الذي حذرناه من تقدم من ائمة المسلمين. يعني حذرنا اياه من تقدم من - [00:22:02](#)

المسلمين ان قال قائل فماذا نصنع قيل له ان كان الذي يسألك مسألته مسألة مسترشد الى طريق الحق لا مناظرة استعلام لا مناظرة فارشده بارشده باوضح يعني ما يكون من البيان بالعلم - [00:22:23](#)

من الكتاب والسنة وقول الصحابة وقول ائمة المسلمين نعم وان كان يريد مناظرتك ومجادلتك فهذا الذي كره لك العلماء فلا تناظره

واحذره على دينك. كما قال من تقدم من ائمة المسلمين ان كنت له متبعا - [00:22:41](#)
يعني كنت مهتم لائمة المسلمين فلا تناظره اذ قال دعوهم يتكلمون بالباطل. ندعهم يتكلمون بالباطل ونسكت عنهم. قيل له سكوته عن
سكوتك عنهم وهجرتك لما تكلموا به اشد عليهم من مناظرتك لهم. كذا قال من تقدم من السلف الصالح من علماء المسلمين -

[00:23:02](#)

فان قال قائل فان اضطر في الامر وقتنا من الاوقات الى مناظرتهم. واثبات الحجة عليهم. الا يناظره؟ طب لو اضطرر الا لناظرهم؟
قيل هذا هو الذي اشرت اليه منذ قليل. قيل الاضطرار انما يكون مع امام خليفة - [00:23:27](#)
لو مذهب سوء فيمتحن الناس ويدعوهم الى مذهبه كفعل من مضى في وقت احمد ابن حنبل. ثلاثة خلفاء امتحنوا الناس نعم

المعتصم والمأمون والوائق والمأمون والمعتصم براسي بالترتيب يعني ودعوهم الى مذهبهم السوء - [00:23:47](#)
فلم يجد العلماء بدا من الذب عن الدين. وارادوا بذلك معرفة العامة الحق من الباطل وناظروهم ضرورة لا اختيارا. فاثبت الله عز وجل
الحق مع احمد بن حنبل ومن كان على طريقته واذل الله العظيم المعتزلة وفضحها - [00:24:07](#)

العامة ان الحق ما كان عليه احمد بن حنبل ومن تابعه الى يوم القيامة. قال الصابوني وعقيدة السلف ولو يبغضون اي اهل الحديث
اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منهم ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم بالدين
ولا يناظرونهم. ويرون - [00:24:26](#)

اذان عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت. وجرت اليها من الوسوس والخطرات الفاسدة ما جرت. وفيه
انزل الله تعالى قوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وهذا استدلال جميل جدا
بهذه الايام. الاية مناسبة جدا. يعني اذا رأيت الذين يخوضون في آياتهم يعني يذكرون ماذا - [00:24:44](#)

البدع والاهواء. فماذا تفعل؟ اعرض عنهم يعني اتركهم لا تجلس معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:25:04](#)